

تصور مقترح لتطوير أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفقاً لمعايير التقييم الحديثة

رأفت العوضي

الكلية العربية الجامعية للعلوم التطبيقية- فلسطين

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقييم الحديثة من وجهة نظر الطلبة، ومن ثم وضع تصور مقترح، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (189) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية نسبية من جامعتي الأزهر والأقصى بغزة، طبقت عليهم استبانة في الفصل الدراسي الثاني 2016/2015م، مكونة من (60) فقرة، موزعة على خمس محاور وهما: المعايير الشخصية، معايير ما قبل التدريس، معايير أثناء تنفيذ الدرس، معايير استخدام الوسائل التعليمية، معايير بعد الدرس (التقويم). وقد كشفت النتائج أن واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقييم الحديثة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة بوزن نسبي قدرة (78.13%)، وقد حصل محور معايير استخدام الوسائل التعليمية على أعلى وزن نسبي قدره (81.3%)، ثم محور معايير أثناء تنفيذ الدرس؛ بوزن نسبي قدره (79.77%)، ثم محور معايير ما قبل التدريس بوزن نسبي قدره (78.0%)، ثم محور معايير بعد الدرس (التقويم)، وحصل على وزن نسبي قدره (77.1%). وبلغ الوزن النسبي لمحور المعايير الشخصية (74.8%). وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقييم الحديثة تعزى لمتغيرات: الجامعة، المعدل التراكمي، الجنس. وقد تم تفسير النتائج في ضوء أدبيات الدراسة. وقد قدمت الدراسة التصور المقترح.

الكلمات المفتاحية: أداء المشرف التربوي، معايير التقييم الحديثة، التربية العملية.

1. المقدمة:

تواجه التربية على مستوى العالم تحديات متعددة ومتسارعة وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتكنولوجيا ونظم الاتصال، بالإضافة إلى تعاظم دور النظم القائمة على الثقافة والاقتصاد الحر، مما جعل من عناصر المنافسة والجودة والتميز أهم مقومات القوة في العالم. وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لنظام التربية العلمية في الجامعات الفلسطينية باعتبارها أحد محددات الإنتاجية: أي الطالب المعلم لمهنته في المستقبل، وباعتبارها قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية؛ من خلالها يتم إعداد الطالب المعلم لدوره للمجتمع. وقضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا لم تعد قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تملحها تطورات الحياة، وبخاصة ونحن نعيش في عصر التحديات والتحول الهامة وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين (العوضي، 2014: 57)، ولقد ترتبت على التغيرات الحديثة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت الدول جميعها في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعمًا لمكانة هذه المهنة وتمكينًا للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقًا للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع (بوز، 2005: 318).

وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل وآليات حديثة لتطوير وتحديث برامج التدريب، فقد حرصت كل الجامعات على تحديد مدخلات ومخرجات العملية التعليمية لرفع مردودها التنموي وتمكين المجتمع من تحقيق معدلات أعلى من التنمية والتقدم والقدرة على التنافس، وهكذا فلقد باتت من الأمور المتفق عليها بين جميع المهتمين بالشأن التربوي على اختلاف توجهاتهم الفكرية أن ثمة ارتباط قوي بين نوعية الأداء في أي نظام تعليمي ونوعية أداء المعلمين العاملين فيه (سعد، 2001: 18)، وهنا يمكننا التسليم بالقول: أنه لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلى من مستوى معلميّه، ذلك لأن المعلم يمثل محور الارتكاز في تحقيق الأهداف التربوية التي يتبناها النظام التعليمي وعلى عاتقه تقع مسئولية تحويل الأفكار والرؤى التجديدية التي يطرحها القائمون على هذا النظام وواضعو خطته ورأسمو سياساته إلى نواتج تعليمية تتمثل في صورة معارف ومهارات واتجاهات تتبدى في سلوك المتعلمين.

وبدأت تشهد قضية التطوير والإصلاح المتعلقة بالطالب المعلم قدراً كبيراً من الاهتمام في الدول المختلفة التي تنشأ الارتقاء بنظمها التعليمية ومن ثم تجويد نواتجها (البنغلي، 2003: 44).

ويسهم نظام التربية العملية في تنمية وتقديم مهنية الطالب المعلم وتساعد بصفقتها لوناً من ألوان الإعداد الأكاديمي والتربوي في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل الكبيرة والمؤثرة التي تساعد على تحقيق التمكين المهني للطالب المعلم وتسهم في رسالة كليات التربية بالجامعات (خطايب، 2002: 17).

وبساعد الإشراف التربوي على تشخيص المشكلات والأخطاء والعمل على معالجتها، ويعمل على تطوير وتحسين مستويات الأداء داخل المدرسة، فالمعلم الذي يقوم بمهنة التدريس يحتاج إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه حتى يتقن أساليب التعامل مع طلابه، ويزداد خبرة بمهنة التدريس ويستطيع أن يواجه اختلاف المواقف والتغيير المستمر (حرب، 2009: 17)، لأنه مهما كانت أسس إعداد الطالب المعلم متينة، ومهما توافرت لديهم من رغبات ذاتية في تطوير أنفسهم يبقى للمشرف التربوي الذي يرافق الطالب المعلم أثناء التدريب أثره الكبير في تحسين التعليم مستقبلاً (دياب، 175: 2001). وبما أننا اليوم نرغب في تطوير التعليم والنهوض به وذلك من خلال تطبيق إدارة الجودة فإن هذا يتطلب الإلمام بمحاور الجودة كخطوة رئيسة في تحقيقها بمراحل التعليم العام.

ولعل من بين هذه المحاور وأهمها الإشراف التربوي وذلك لكون الإشراف يرتبط بعمليات الإدارة والتي تتحقق من خلال مجموعة وظائف فتبدأ بوظيفة التخطيط كعملية عقلانية منظمة توضع بغرض ترجمة الأهداف إلى سلسلة من الخطوات المتتابعة في رؤية مستقبلية واضحة بالإضافة إلى عملية التنظيم وتوزيع الوظائف بين مختلف أفراد النظام، وكذلك الرقابة للتأكد من أن الأهداف المرسومة يتم تحقيقها وفق الغاية المنشودة وجميع هذه الوظائف هامة لتحقيق الأهداف المرسومة (درباس، 1414: 212). أي أن جودة العملية التعليمية وكفاءتها رهن بجودة وكفاءة الإشراف التربوي وفعالية أجهزته ومن هنا يمكن القول إن الإشراف التربوي وعملياته محور رئيس في تحقيق إدارة الجودة في التعليم العام. ورغم هذه الأهمية في الإشراف التربوي إلا أن الطالب المعلم لا يلقى الاهتمام الكافي نظراً، لاختلاف الكفاءة الأدائية له عن كفايات بعضهم البعض، وبين زملائه في المواد الأخرى نظراً لاختلاف معطيات برامج الإشراف التربوي والخبرات التي يتلقاها، والمؤثرات الداخلية والخارجية التي تجعل وجود التقييم الخاطئ والمقارنة غير العادلة في تطوير الأداء التدريسي للطالب المعلم نظراً لاقتصار التقييم في الإشراف التربوي على جوانب معينه (الخميس، 2004: 171)، وربما لا تمتد إلى كونها نشاطاً وحاجة للتمكين المهني فهي المفتاح الأساسي لاكتساب المهارات المهنية، عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج الإشراف التربوي، مما أدى إلى وجود الاختلافات في مجال توجيه الطالب المعلم وتدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة في قصور التقييم لبرامج الإشراف التربوي واتسامه أحياناً بالعشوائية خاصة في حالة غياب معايير تحكم هذه الاداءات في التقييم، وغياب مقاييس واضحة لما يجب أن يكون عليه الطالب المعلم.

وعلى الرغم من تطور الإشراف التربوي في مفهومه وممارساته في كليات التربية في الجامعات الفلسطينية خلال سنوات الماضية تطرواً ملموساً، إلا أنه تبرز أهمية أن توضع معايير خاصة وتكون واضحة مرتبطة بأداء مشرفي التدريب للوصول إلى الجودة الشاملة في ضوء معايير أدوات تقويم الحديثة في نظام التربية العملية، لأن عدم وضوح المعايير يؤثر في نتيجة التقويم، ويتم ذلك بتحديد معايير تبرز مطالب أداء الطالب المعلم، مثل: مهارات التخطيط والتحضير، ومهارات تنفيذ الدروس، وما ينبغي أن يُقوّم به الطالب المعلم في عملية التدريس، والتقويم، وما ينبغي أن يلاحظ أثناء عملية التدريس.

مشكلة الدراسة:

تسعى كليات التربية في الجامعات الفلسطينية إلى تعميق الاهتمام بنوعية أداء الطلبة المعلمين ضمن خطة للجودة الشاملة؛ لضمان نوعية إعداد الطالب المعلم إعداداً يؤهله لممارسة وظيفته وضبطها بالاستناد إلى أسس ومعايير علمية ومهنية شاملة للمجالات كافة، بالإضافة إلى بث روح ثقافة جودة النوعية لدى الطالب المعلم بالتخطيط التعليمي وفي التخطيط للمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية، وتوفير أسس ومعايير مهنية لضمان النوعية وضبطها وتحسين الأداء الأكاديمي والإداري للطلبة المعلمين فيها وتطويره.

وتشير الجودة الشاملة (Total Quality) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات، والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (سليمان، 2003: 12).

وتبرز هنا أهمية تقويم طلاب التربية العملية؛ بهدف رصد وتتبع حركة النمو المهني للطلاب خلال الفصل التدريبي، وبالتالي قياس مدى تقدم الطلاب في التدريب وتقييم فعالية نظام التربية العملية في تحقيق أهدافه في إكساب الطلاب المعارف والخبرات والمهارات والسمات التي تؤهلهم لممارسة مهنة التعليم في ضوء تلك المعايير. ومما سبق ومن هذا المنطلق تنامت الرغبة لدى الباحث للقيام بهذه الدراسة، لما لأهمية استخدام واعتماد معايير التقويم الحديثة في الإشراف التربوي لما لها أثر في تحقيق الجودة في العملية التعليمية الحالية والمستقبلية، وتقييم أداء الطالب المعلم تقوياً مستمراً يساعد على تنامي هذا الدور وتطوير الأداء التدريسي لديهم وبالتالي زيادة فاعليته، فانبثقت مشكلة الدراسة الحالية التي تتمثل في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفقاً لمعايير التقويم

الحديثة؟

وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة تعزى للمتغيرات (الجامعة، المعدل التراكمي، الجنس)؟
3. كيف يمكن تحسين أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفق معايير التقويم الحديثة؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفقاً لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة.
 2. التعرف على مدى وجود فروق إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفقاً لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة تعزى للمتغيرات (الجامعة، المعدل التراكمي، الجنس).
 3. تقديم التصور المقترح لتحسين أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفق معايير التقويم الحديثة.
- أهمية الدراسة:

1. لفت نظر المسؤولين أصحاب العلاقة لأهمية تطوير نظام التربية العلمية وإعداد الطلبة المعلمين في كلية التربية في فلسطين لمتطلبات المعلم في ضوء المتغيرات المستجدة.
 2. تناول جزءاً مهماً من العملية التعليمية وهو دور الإشراف التربوي في تطبيق معايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة حيث تعد نقطة الانطلاق لتطبيق الجودة كاستجابة لنداءات تطوير كليات التربية ومن ثم تحسين العملية التعليمية.
 3. قد تساعد الدراسة الحالية المسؤولين في مجال الإشراف التربوي بكليات التربية على تطوير أدائهم في ضوء معايير التقويم الحديثة والتي تتناسب مع التطورات المتسارعة للمناهج وطرائق التدريس وتقنيات التعليم.
 4. الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بدور المشرفين التربويين كقادة لهم أعمال كثيرة تؤثر في جودة تأهيل وتدريب الطالب المعلم.
 5. تحديد معوقات دور الإشراف التربوي والتي تحول دون تحقيق الجودة في تقويم الأداء للطلاب المعلم الأمر الذي يمثل نقطة البداية لمعالجة والتعامل مع تلك المعوقات بطريقة واضحة ومحددة.
 6. قد يستفيد الباحثون من هذه الدراسة وأدواتها ونتائجها عند القيام بدراسات أخرى.
- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

1. الموضوعي: تطوير واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين وفق معايير التقويم الحديثة.
2. البشري: طلبة كليات التربية المسجلين لمساق التربية العملية.
3. المؤسساتي: كليات التربية بجامعة الأزهر والأقصى في فلسطين.
4. الزماني: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016م.

مصطلحات الدراسة:

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً على النحو التالي:

1. المشرف التربوي: هو الشخص المسند إليه عملية الإشراف التربوي الفني للطلاب المعلم، وقد يكون أحد أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، أو ممن لديه الخبرة في مجال الإشراف التربوي ويتبع وزارة التربية والتعليم ويتضمن إشرافه عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة الطالب المعلم، وملاحظته لأدائه داخل وخارج البيئة الصفية ومن أولى مهامه التشخيص والبناء والإصلاح؛ فالطالب المعلم ليس لديه خبرات عملية سابقة في ميدان التدريس.
2. الإشراف التربوي: عملية ديمقراطية تعاونية يتم فيها تقويم أداء الطالب المعلم بكليات التربية لتحقيق الأهداف التربوية، ومن ثم تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها في ضوء الجودة الشاملة.

3. الجودة: الجهود العديدة المبذولة من قبل المشرفين التربويين العاملين في مجال نظام التربية العلمية بكليات التربية: لتحسين وتطوير أداء الطالب المعلم بما يتناسب مع رغبات وأهداف برامج كليات التربية. وقدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم؛ وذلك لضمان جودة المنتج التعليمي.
4. الطالب المعلم: يقصد به في هذه الدراسة الطالب الذي يدرس في كلية التربية المسجل في مساق التربية العملية (الميدانية)؛ ويقوم بالتدريس في مدارس التعليم العام تحت إشراف المشرف التربوي وهو أحد أعضاء هيئة التدريس، ويرى الباحث أن مسمى الطالب المعلم أعم وأشمل من الطالب المتدرب، أو طالب التدريب، أو طالب التربية العملية. . فهذا المفهوم يتعدى فترة التدريب ويصعب بصبغة روح المهنة، كما يتيح للطالب المعلم فرصة التعامل معه معلماً لا متدرباً.
5. المعايير: مجموعة المواصفات أو الشروط التقويمية المضبوطة علمياً التي ينبغي توافرها في أداء طلبة التربية العملي أثناء ممارستهم للتدريس في مدارس التعليم العام.
6. التقويم: جمع المعلومات وتفسيرها من أجل تقرير مستوى أداء طلبة التربية العملي في ضوء معايير الجودة الشاملة.
7. التربية العلمية: هو الفترة الزمنية التي يمكنها طلبة التربية العملي في الفصول الأخيرة من دراستهم بالجامعة في مدارس التطبيق وتطبق خلالها النظريات التربوية والفنية وطرق التدريس وجميع المعارف والخبرات الأكاديمية التي تلقاها الطلبة في كلية التربية في مواقف تعليمية وممارسات فعلية في المدرسة وداخل الصف تحت إشراف فني دقيق.

2. الاطار النظري:

تعتبر التربية العملية نشاط تربوي وإداري ينفذه جميع طلبة كلية التربية عملياً في المدارس أو المؤسسات وفق الخطة المعدة من قسم الإشراف التربوي وخلال فترة زمنية محددة، وهي من أهم متطلبات إعداد المعلمين وتأهيلهم لأنها التطبيق الميداني الفعلي لكل ما تمت دراسته في كلية التربية من مساقات نظرية في جوانب الإعداد الأكاديمي والتربوي للقيام بعملية التدريس وهي مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين (الشهابي، 2003: 15)، فهي الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطالب كلية التربية بالتحقق من صلاحية وإجرائية الخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية وإعدادهم نفسياً وتعليمياً وإدارياً تحت إشراف وتوجيه مربين متخصصين من الكلية أو من خارجها.

وينظر (كوسة، 2003: 48) على أن التربية العملية هي الأنشطة المختلفة التي يتعرف الطالب المعلم من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرج بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يسرع في تحمل الواجبات التي يُقوّم بها المعلم إلى أن يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة. وتعد المجال الحقيقي الذي يكشف عن مدى وعي ومعرفة وممارسة الطلبة المعلمين للاستراتيجيات التعليمية المختلفة التي يتعلمها الطلاب المعلمون نظرياً بالكلية.

مهام المشرف التربوي في نظام التربية العملية:

1. الإشراف على طلبة التدريب الميداني (1) والتدريب الميداني (2) من خلال خطة عمل يضعها قسم الإشراف التربوي.
2. تعريف المعلمين المتعاونين بمتطلبات برنامج التربية الميدانية وآلية تنفيذه حسب الخطة
3. التعاون مع مدير المدرسة أو المؤسسة التعليمية في تحديد الصفوف المدرسية التي سيمارس فيها الطلاب التدريب الميداني.
4. التعاون مع مدير المدرسة والمعلم المتعاون بما يفيد عملية التدريب.
5. متابعة الدوام المدرسي للطلبة المتدربين (صالح، 2007: 24).

6. الاطلاع على الخطط التدريسية التي يعدها الطلبة المتدربون ومناقشتهم بها وتقديم التغذية الراجعة.
 7. حضور الحصص التي يدرسها الطلبة المتدربون وتدوين الملاحظات لتقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم.
 8. مناقشة الطلبة فرادى وجماعات في المواقف التعليمية لإيضاح جوانب القوة وجوانب الضعف.
 9. عقد اللقاءات والورش التدريبية في الجامعة بما يساعد الطلبة على تحسين أدائهم.
 10. تقويم أداء الطلبة بعد كل زيارة وتعبئة الاستمارة الخاصة بذلك (عبد السميع وحوالة، 2005: 12).
 11. كتابة التقارير الخاصة بسير عملية التدريب ورفعها إلى قسم الاشراف التربوي
 12. حضور الاجتماعات واللقاءات التي يعقدها رئيس قسم الإشراف التربوي
 13. الاحتفاظ بسجل خاص يدون فيه أسماء الطلبة ومدارسهم ودرجاتهم وملاحظات عن الطلبة بهذا الشأن.
 14. القيام بالأعمال التي يسندها إليه رئيس القسم المتعلقة بالتدريب الميداني خلال ساعات العمل الرسمي.
 15. تقديم التقارير عن مدى تعاون المدارس والمؤسسات التعليمية في تنفيذ أهداف البرنامج.
- (موقع جامعة الأقصى الإلكتروني) (موقع جامعة الأزهر الإلكتروني)

المعايير الحديثة في الإشراف التربوي:

- من أبرز معايير التقويم الحديثة للمشرفين التربويين للطلبة المتدربين بكليات التربية وفق ما تقدمه خبرات بعض الجامعات كجامعة أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث قسمت المعايير إلى خمس محاور وهي:
1. سلوكيات المهنة: أن يظهر حماسه ورغبة تجاه تدريس المواد، يظهر اهتمام حقيقي بالتلاميذ، يظهر تقبلاً نحو الانتقادات والاقتراحات، يستفيد من الخبرة التدريسية، يظهر الرغبة في الاشتراك في اجتماعات ومؤتمرات القسم، لديه حماس لإنجاز المهام، لديه قدرة على التعامل مع الطلاب والدروس والمقررات.
 2. إجراءات التدريس: يظهر تفهم لموضوعات المقرر والقدرة على ترجمتها إلى أنشطة فعالة ومتعددة، يظهر القابلية أو القدرة على التخطيط والتنظيم، يتعامل مع المواد بطريقة تراعي الفروق الفردية، يبتكر أوضاع تؤدي إلى زيادة مسئولية الطلاب وثقتهم، يفهم ويستخدم الوسائل السمعية والبصرية، لا يظهر انحيازاً أو تفضيلاً لبعض الطلاب.
 3. إدارة الفصل والطلاب: يتصرف مع أي عارض بشكل فوري وسلس، يظهر تفهم تام للعلاقة بين الفصل وترتيبه ووضع التعليم، القدرة على السيطرة على المشاكل وكيفية التعامل معها بطريقة حكيمة وناضجة، يحافظ على التدريس الفعال، الاهتمام بالناحية الصحية للطلاب.
 4. السمات الشخصية: يظهر اتزان عاطفي وثقة بالنفس، يقدم مظهر لائق ولبس ملائم، يظهر حماس ونشاط مطلوب وأساسي للتدريس الفعال، لديه صوت وطريقه ايجابية لتقديم المواد، يظهر قيادية في تحديد أسلوب نشاطات غرف الدراسة، يخلق علاقة طيبة مع الطلاب، يملك حس مناسب وخاص للدعابة.
 5. كفاية معرفة المادة: يظهر التمكن من المادة ويستخدم لغة صحيحة تدل على مستوى التفكير، يبرهن على مهارة تحديد الواجبات الواضحة والهادفة، يظهر سعة في التفكير وعمق في المعرفة، يبرهن على حس ملائم لما هو مهم، يظهر القدرة على ترجمة المعرفة إلى نشاطات هادفة، ينظم محتوى متناسق مع الحاجات ومستوى الفصل الدراسي.

الدراسات السابقة:

دراسة العاجز وحلس (2011): هدفت الدراسة التعرف على دور كل من كلية التربية والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون ومديري المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين، بالإضافة للتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، واتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وأعدا استبانة تضمنت (72) فقرة، تم توزيعها على عينة

بلغت (183) طالباً وطالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الفقرة التي تنص: أن تضع الكلية شروطاً مسبقة لتسجيل مساق التربية العملية حصلت على المرتبة الأولى، وبينت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين قلة توافر الوسائل التعليمية المعينة في مدارس التدريب، والمشكلة الثانية قلة الاهتمام بالطالب المعلم من قبل إدارة المدرسة.

دراسة نور الدين (2009): هدفت الدراسة التعرف على الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم فترة التدريب الميداني، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة التنوع في الكفايات الإشرافية من إنسانية، وشخصية، وعامة، وعملية، وإدارية، وأدائية، ومهنية. ومدير المدرسة يعد ناجحاً في إشرافه على الطلبة المعلمين ما دام يتصف بالكفاءة والفاعلية في تنوع هذه الكفايات لما لها من تأثير في تكوين شخصية الطالب المعلم وتحقيق الدافعية له تجاه مهنة التعليم وتشجيعه على الإبداع والتجريب والابتكار في الميدان التعليمي المدرسي.

دراسة حرب (2009): هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره، واقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جميع الجامعات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على أبعاد ثلاثة هي: (مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي- مشكلات ناتجة عن المعلم المتعاون- مشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (75.71%) يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%) ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها، وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

دراسة الخميس (2004): وهدفت الدراسة إلى تقويم أداء المشرف في برنامج التربية العملية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (297) طالباً معلماً و(160) معلماً متعاوناً واستخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من (31) فقرة موزعة على خمسة محاور هي: مرحلة ما قبل التدريس، ومرحلة أثناء التدريس، ومرحلة ما بعد التدريس، والأدوار التي يمكن ممارستها قبل وبعد التدريس. ومن أهم نتائج الدراسة: أن أداء مشرفي التربية العملية الميدانية بشكل عام جيد حيث يحرص أغلب المشرفين على إكساب الطلبة المعلمين العديد من الخبرات والكفايات التعليمية اللازمة، -ضعف تركيز المشرفين في تقويم الطالب المعلم.

دراسة حمدان (2004): هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى في غزة من وجهة نظرهم باختلاف تخصصاتهم، وبحث علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالمؤهل العلمي، والجنس، ومنطقة السكن. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة مستخدماً الباحث استبانة مكونة مكون من (51) فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي أبرزها العبء الإشرافي لدى مشرفي التربية العملية من الطلبة المعلمين، بالإضافة إلى توزيع المشرفين على تخصصات مغايرة لتخصصهم.

دراسة البنغلي (2003): هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم، وقد اتبع الباحثين في دراستهما المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (109) عضو من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين، واستخدم الباحثين استبياناً اعتمد على (51) بنداً. ومن أهم نتائج الدراسة: بعض المشرفين لا يبذلون حماسة في قبول مشاركة مدير المدرسة والمعلم المتعاون في الإشراف على طلبة التدريب على أساس أن الإشراف مسؤولية تتعلق بالمشرف التربوي الفني، عدم قناعة بعض المشرفين بأهمية المشاركة الجزئية في تدريس حصة واحدة، و توافق في الرؤى بين أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفين التربويين للأدوار المقترحة لمشرف التربية العملية.

دراسة الشهبابي (2003): هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بجامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداتين الأولى خاصة بتطوير أهداف الكلية، وبرنامج إعداد المعلمين، والثانية خاصة بالكفايات التعليمية اللازمة لبرنامج إعداد المعلم. وتكونت عينة الدراسة من (70) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية و(15) من أعضاء الهيئة الإدارية، وبالنسبة لأهداف المقررات التربوية والتخصصية فقد حددت الدراسة (20) كفاية تعليمية لأصول التربية، (28) كفاية تعليمية للمناهج وطرق التدريس و(11) كفاية لمقرر علم النفس، و(4) كفايات في مجال التخصص الدقيق. وأثبتت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لأصول التربية، والمناهج وعلم النفس، ومجال التخصص الدقيق قد زاد عن الوسط الحسابي المعتمد (2.5) وبينت الدراسة ضرورة التأكيد على هذه الكفايات أثناء فترة إعداد الطالب المعلم، وأكدت الدراسة أن (150) ساعة معتمدة هي ساعات كافية لبرنامج إعداد المعلم لتغطية الجوانب الثلاث (الثقافي- التربوي- التخصصي).

دراسة كوسة و باسروان (2003): هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه الطالبات المتدربات في كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة أثناء فترة التربية العملية الميدانية، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي. وشملت عينة الدراسة (98) طالبة معلمة، واستخدمت الباحثتان استباناً اشتمل على (64) فقرة موزعة على أربعة محاور، وأظهرت الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجهها الطالبات المعلمات أبرزها قلة زيارات المشرفات التربويات وتدخلهن أثناء شرح الطالبة المعلمة وبالتالي إحراج الطالبة المعلمة أمام التلميذات مما يؤدي إلى عدم الثقة لدى كثير من مديرات مدارس التدريب بقدرة الطالبة المعلمة وبالتالي عدم إعطائهن المزيد من الحصص خوفاً من انخفاض المستوى التحصيلي لتلميذات مدارس التدريب.

دراسة عمران (2000): هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساس. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم نتائج الدراسة: البرنامج الحالي للتربية العملية والخاص بالتعليم الأساس يعاني من بعض أوجه القصور المرتبط بالتدريب اللازم لأدائه في الواقع المدرسي، البرنامج الحالي للتربية العملية للتعليم الأساس بحاجة إلى تطوير لرفع فعالياته في تلبية المتطلبات المهنية اللازمة للعمل بمدارس المرحلة الأولى من التعليم الأساس، وأوصت الدراسة بضرورة تقسيم فترة التدريب إلى أربع مراحل: (مرحلة الملاحظة- مرحلة المشاركة في التدريب- مرحلة التدريس الفردي- مرحلة التدريس المتميز).

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تبين للباحث من خلال عرض للدراسات السابقة ما يلي:

1. أهمية الإشراف التربوي في تحسين جودة العملية التعليمية. إلا أن هذا الدور مازال قريباً من المفهوم التفتيشي القديم، الذي يهدف إلى تصيد أخطاء المعلمين، وينحصر في القيام بالزيارات الصفية، وأن الإشراف التربوي بحاجة إلى تطوير أساليبه، وممارساته، مسائراً للاتجاهات الحديثة في التربية وفي ضوء مفهوم الجودة.
2. أن قضية تحديد الأدوار الإشرافية المطلوب من المشرف التربوي أن يُقَوِّمَ بها في الإشراف على المدرسة لازالت قضية تثير اهتمام الكثير من الباحثين التربويين المهتمين بجودة التعليم بكل مراحلها.
3. اتفقت الدراسات على أن أساليب الإشراف التربوي التي يتبعها المشرفون متفاوتة، وأن درجة ممارسة الكثير منهم للأساليب الإشرافية غير منظمة، وتتم في الغالب دون تخطيط.
4. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم حيث أظهرت الدراسة الحالية أن درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم عالية، في الوقت الذي أكدت معظم الدراسات السابقة على أن درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم يتراوح بين متوسط بالنسبة لبعض المهارات، وقليل بالنسبة لمهارات أخرى.

5. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الأدوار المتوقع من المشرف التربوي أن يُقوِّم بها، ولكنها لم تبرز الدراسات السابقة أساليب تقويم المشرف الميداني.

3. الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في جامعتي (الأزهر، والأقصى) في محافظات غزة في فلسطين، والمسجلين في نظام التربية العملية.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (189) طالباً وطالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، مع مراعاة التوزيع وفقاً لمتغيرات الدراسة من الطلبة في جامعتي (الأزهر، والأقصى)، وجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة (الجامعة، الجنس، المعدل التراكمي).

جدول(1): توزيع عينة الدراسة على متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	الأزهر	97	51.3%
	الأقصى	92	48.7%
الجنس	ذكر	125	66.13%
	انثى	64	33.86%
	المجموع	189	100%
المعدل التراكمي	70-79	74	39.15%
	80- فأكثر	115	60.84%
	المجموع	189	100%
المجموع		189	100%

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة قام الباحث ببناء أداة الدراسة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، وتكونت من خمسة محاور: المعايير الشخصية، معايير ما قبل التدريس، معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)، معايير استخدام الوسائل التعليمية، معايير بعد الدرس (التقويم).
2. صياغة فقرات الاستبانة كل فقرة حسب انتمائها للمحور.
3. إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وقد شملت (68) فقرة.

التقديرات المستخدمة في الأداة:

استخدم الباحث التدرج الخماسي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بدرجة (مرتفع جداً- مرتفع- متوسط- منخفض- منخفض جداً)، وقد أعطت الأوزان للدرجات الموضحة في الجدول التالي على النحو التالي:

جدول (2): قيم الوزن النسبي المرجح المعتمد في الدراسة

التقييم	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
منخفض جداً	من 20% - 36%	من 1 - 1.79
منخفض	أكبر من 36% - 52%	من 1.80 - 2.59

متوسطة	أكبر من 52% - 68%	من 2.60 - 3.39
مرتفع	أكبر من 68% - 84%	من 3.40 - 4.19
مرتفع جداً	أكبر من 84% - 100%	من 4.20 - 5

صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال :

- أ- صدق المحكّمين: وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي، وذلك بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوى الاختصاص في جامعات متعددة، بهدف التّأكد من مناسبة الاستبانة لما أُعدّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وقد بلغت نسبة الاتّفاق بين المحكّمين على فقرات الاستبانة (94 %)، لذا تم حذف (8) فقرات لعدم صلاحيتها بحسب آراء المحكّمين، واستقرّت الاستبانة على (60) فقرة، وهذا يُشير إلى أن الاستبانة تتمتع بصدق منطقي مقبول.
- ب- صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بتطبيقها على عينة استطلاعية من الطلبة قوامها (22) طالباً من خارج العينة الأصلية، وتم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل محور من المحاور والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): معاملات صدق الاتساق الداخلي للمحاور للاستبانة

معاملات الثبات	عدد الفقرات	المحاور
0.95	13	المحور الأول: المعايير الشخصية
0.81	12	المحور الثاني: معايير ما قبل التدريس
0.88	17	المحور الثالث: معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)
0.92	8	المحور الرابع: معايير استخدام الوسائل التعليمية
0.90	10	المحور الخامس: معايير بعد الدرس (التقويم)
0.89	60	الأداة ككل

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل محور من المحاور، والدرجة الكلية للاستبانة جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاستبانة:

قام الباحث باحتساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي، وبلغ معامل "ألفا كرونباخ" (0.88) للاستبيان ككل، وهو ثبات عال يشير إلى صلاحية الاستبانة.

الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات، استخدم الباحث برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات عينة الدراسة، وكذلك استخدام اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة المختلفة.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة؟ وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، وكانت النتائج كما في جدول 4، 5، 6، 7، 8، 9.

المحور الأول: المعايير الشخصية

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحور المعايير الشخصية

رقم ترتيب	رقم تسلسلي	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	التقييم
6	1	يُقَوِّمُ المشرف مدى التزامي بتعاليم الدين الإسلامي في المظهر والسلوك	3.78	1.11	76.8	مرتفع
7	2	يُقَوِّمُ المشرف سلامة النطق لديا ووضوحه	3.72	1.081	75.6	مرتفع
2	3	يُقَوِّمُ المشرف قوة شخصيتي والثقة بالنفس	3.90	1.069	78.5	مرتفع
3	4	يُقَوِّمُ المشرف الأمانة والخلق	3.80	0.931	77.1	مرتفع
11	5	يُقَوِّمُ المشرف المرونة والتكيف	3.52	1.261	72.6	مرتفع
8	6	يُقَوِّمُ المشرف تحملي المسؤولية وتجنب السلبية	3.70	1.17	74.8	مرتفع
13	7	يُقَوِّمُ المشرف المبادرة والابتكار	3.33	1.037	71.4	مرتفع
1	8	يُقَوِّمُ المشرف تقبلي النقد والتوجيه	3.90	1.069	78.7	مرتفع
9	9	يُقَوِّمُ المشرف حيي للمهنة والحماس لها	3.65	1.066	73.6	مرتفع
4	10	يُقَوِّمُ المشرف ما اطبقه من جديد في مجال التربية	3.33	1.037	71.8	مرتفع
12	11	يُقَوِّمُ المشرف مدى وعي بأهداف التربية العملية	3.52	1.261	72.3	مرتفع
5	12	يُقَوِّمُ المشرف كيفية تعاملي مع مراحل النمو السيكولوجي والفسولوجي للتلاميذ	3.81	1.016	77.0	مرتفع
10	13	يُقَوِّمُ المشرف علاقتي الطيبة مع التلاميذ والعدل في معاملتهم	3.57	1.150	72.9	مرتفع
		الدرجة الكلية للمجال	3.65	1.09	74.8	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمحور المعايير الشخصية لاستجابات الطلبة نحو درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية قد حصل على وزن نسبي مرتفع وقدرة (74.8%). وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن أعلى أربعة درجات ممارسة للمشرف التربوي، هي:

1. يُقَوِّمُ المشرف تقبلي النقد والتوجيه، حيث حصلت على أعلى قيمة (78.7%).
2. يُقَوِّمُ المشرف قوة شخصيتي والثقة بالنفس، حيث حصلت على قيمة (78.5%).
3. يُقَوِّمُ المشرف الأمانة والخلق، حيث حصلت على قيمة (77.1%).
4. يُقَوِّمُ المشرف كيفية تعاملي مع مراحل النمو السيكولوجي والفسولوجي للتلاميذ، حيث حصلت على قيمة (77.0%).

أما بقية الممارسات فقد كانت درجة ممارسة المشرف التربوي لها أيضاً مرتفعه حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها ما بين (76.8%) إلى (71.4%).

المحور الثاني: معايير ما قبل التدريس (التخطيط وتحضير الدروس):

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحور معايير ما قبل التدريس

رقم ترتيبي	رقم تسلسلي	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	التقييم
12	1	يُقوم المشرف إلزامي بتفاصيل المنهج والاطلاع عليه	3.76	1.032	74.9	مرتفع
10	2	يُقوم المشرف تخطيطي للدروس وفق المعرفة بالمادة وبالتلاميذ وبأهداف المنهج	3.78	1.113	75.8	مرتفع
4	3	يُقوم المشرف تحضيري الدروس والتركيز على المعلومات اللازمة	3.95	1.026	82.0	مرتفع
5	4	يُقوم المشرف انتظامي في التحضير اليومي للدروس	3.90	1.107	80.0	مرتفع
6	5	يُقوم المشرف مراعاتي للأهداف العامة للتربية عند صياغة أهداف الدروس	3.85	0.983	78.6	مرتفع
7	6	يُقوم المشرف مراعاتي لتصنيف الأهداف (المعرفية والمهارية والوجدانية) عند صياغة أهداف الدروس	3.80	1.044	78.1	مرتفع
11	7	يُقوم مراعاتي للبيئة عند اختيار الموضوعات واستغلال إمكاناتها	3.77	1.266	75.4	مرتفع
1	8	يُقوم المشرف اتباعي لاستراتيجيات تدريس جديدة	3.75	0.823	73.9	مرتفع
2	9	يُقوم المشرف مراعاتي لخبرات التلاميذ	3.95	1.026	82.3	مرتفع
3	10	يُقوم المشرف قدرتي على توفير خبرات تعلم تحقق التكامل بين المعرفة والمهارة والوجدان	3.93	1.003	82.1	مرتفع
8	11	يُقوم المشرف قدرتي على صياغة المفاهيم صياغة صحيحة	3.79	1.052	77.01	مرتفع
9	12	يُقوم المشرف مهارتي في تنظيم المعلومات تنظيمياً تصاعدياً من حيث الصعوبة	3.77	1.266	76.8	مرتفع
		الدرجة الكلية للمجال	3.83	1.06	78.07	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمحور معايير ما قبل التدريس لاستجابات الطلبة نحو درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية قد حصل على وزن نسبي مرتفع وقدرة (78.07%). وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن أعلى أربعة درجات ممارسة للمشرف التربوي هي:-

1. يُقوم المشرف مراعاتي لخبرات التلاميذ، حيث حصلت على أعلى قيمة (82.3%).
2. يُقوم المشرف قدرتي على توفير خبرات تعلم تحقق التكامل بين المعرفة والمهارة والوجدان، حيث حصلت على قيمة (82.1%).
3. يُقوم المشرف تحضيري الدروس والتركيز على المعلومات اللازمة، حيث حصلت على قيمة (82.0%).
4. يُقوم المشرف انتظامي في التحضير اليومي للدروس، حيث حصلت على قيمة (80.0%).

أما بقية الممارسات فقد كانت درجة ممارسة المشرف التربوي لها أيضاً مرتفعه حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها ما بين (78.6%) إلى (73.9%).

المحور الثالث: معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس):

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحور معايير أثناء الدرس

رقم ترتيب	رقم تسلسلي	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	التقييم
9	1	يُقومُ المشرف قدرتي على التمهيد للدرس بصورة مشوقة	3.85	1.032	79.7	مرتفع
17	2	يُقومُ المشرف مهارتي في تدعيم الدروس بمصادر للمعرفة	3.73	1.052	72.1	مرتفع
3	3	يُقومُ المشرف استخدامي التقنية الحديثة في التدريس	4.21	0.949	83.5	مرتفع
8	4	يُقومُ المشرف استخدامي سبل الاتصال اللفظي وغير اللفظي بشكل فعال	3.87	1.107	79.9	مرتفع
13	5	يُقومُ المشرف اعتماداً مبدأ التجريب والبحث والتطوير	3.78	1.141	77.2	مرتفع
1	6	يُقومُ المشرف ربطي محتوى الدرس بأهدافه	4.35	1.266	86.6	مرتفع جداً
7	7	يُقومُ المشرف قدرتي على التطبيق العملي أمام التلاميذ/التلميذات	3.91	0.854	80.14	مرتفع
10	8	يُقومُ المشرف حرصي على دفع التلاميذ لتذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدرس	3.80	1.027	78.75	مرتفع
2	9	يُقومُ مراعاتي الخط الزمني للانتقال بخطوات الدرس تدريجياً	4.21	0.949	85.6	مرتفع جداً
11	10	يُقومُ المشرف ابتكاري لأساليب متنوعة وفعالة لحث التلاميذ على تنفيذ المطلوب	3.79	0.943	77.8	مرتفع
6	11	يُقومُ المشرف مساعدتي للتلاميذ على التفكير الناقد والإبداع عن طريق تشجيعهم على الاستقصاء والتجريب	3.94	0.966	82.3	مرتفع
4	12	يُقومُ المشرف مراعاتي الفروق الفردية بين التلاميذ	4.01	0.947	83.1	مرتفع
14	13	يُقومُ المشرف ربط الدرس بالمواقف الحياتية قدر الإمكان.	3.76	1.131	76.8	مرتفع
12	14	يُقومُ المشرف تركيزي على قدرات وميول التلاميذ	3.78	1.141	77.4	مرتفع
5	15	يُقومُ المشرف تأكيداً على الجانب الوجداني	3.97	0.856	82.4	مرتفع
16	16	يُقومُ المشرف مهارتي في خلق التنافس الفردي داخل الصف	3.73	1.052	72.8	مرتفع
15	17	يُقومُ المشرف تشجيعي روح العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ	3.74	1.126	73.9	مرتفع
		الدرجة الكلية للمجال	3.90	0.960	79.4	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمحور معايير أثناء الدرس لاستجابات الطلبة نحو درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية قد حصل على وزن نسبي مرتفع وقدرة (79.4%). وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن أعلى أربعة درجات ممارسة للمشرف التربوي هي:-

1. يُقومُ المشرف ربطي محتوى الدرس بأهدافه، حيث حصلت على أعلى قيمة (86.6%).
 2. يُقومُ المشرف مراعاتي الخط الزمني للانتقال بخطوات الدرس تدريجياً، حيث حصلت على قيمة (85.6%).
 3. يُقومُ المشرف استخدامي التقنية الحديثة في التدريس، حيث حصلت على قيمة (83.5%).
 4. يُقومُ المشرف مراعاتي الفروق الفردية بين التلاميذ، حيث حصلت على قيمة (83.1%).
- أما بقية الممارسات فقد كانت درجة ممارسة المشرف التربوي لها أيضاً مرتفعة حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها ما بين (82.4%) إلى (72.1%).

المحور الرابع: معايير استخدام الوسائل التعليمية:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحور معايير استخدام الوسائل التعليمية

رقم ترتيبي	رقم تسلسلي	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	التقييم
3	1	يُقَوِّمُ المشرف تجريبي الوسائل التعليمية قبل عرضها على التلاميذ	4.21	0.949	83.6	مرتفع
8	2	يُقَوِّمُ المشرف تفحصي لصدق معلومات الوسائل التعليمية	3.87	1.107	79.9	مرتفع
7	3	يُقَوِّمُ مدى اختياري في ارتباط الوسائل التعليمية بموضوع الدرس	3.78	1.141	77.2	مرتفع
1	4	يُقَوِّمُ المشرف مراعاتي الوسائل التعليمية لمستوى نضج التلاميذ	4.35	1.266	86.7	مرتفع جداً
2	5	يُقَوِّمُ المشرف استخدامي الوسائل التعليمية بأسلوب ابتكاري	3.91	0.854	80.1	مرتفع
5	6	يُقَوِّمُ المشرف استخدامي الوسائل التعليمية التقنية الحديثة	3.79	0.943	77.8	مرتفع
6	7	يُقَوِّمُ المشرف مراعاتي مناسبة الوسائل التعليمية لعدد التلاميذ	3.94	0.966	82.3	مرتفع
4	8	يُقَوِّمُ استغلالي إمكانات البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمي	4.01	0.947	83.1	مرتفع
		الدرجة الكلية للمجال	3.98	1.01	81.3	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمحور معايير استخدام الوسائل التعليمية لاستجابات الطلبة نحو درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية قد حصل على وزن نسبي مرتفع وقدرة (81.3%) وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن أعلى أربعة درجات ممارسة للمشرف التربوي هي :-

1. يُقَوِّمُ المشرف مراعاتي الوسائل التعليمية لمستوى نضج التلاميذ، حيث حصلت على أعلى قيمة (86.7%).
 2. يُقَوِّمُ المشرف تجريبي الوسائل التعليمية قبل عرضها على التلاميذ، حيث حصلت على قيمة (86.6%).
 3. يُقَوِّمُ المشرف استغلالي إمكانات البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمي، حيث حصلت على قيمة (83.1%).
 4. يُقَوِّمُ المشرف استخدامي الوسائل التعليمية بأسلوب ابتكاري، حيث حصلت على قيمة (80.1%).
- أما بقية الممارسات فقد كانت درجة ممارسة المشرف التربوي لها أيضاً مرتفعة حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها ما بين (79.9%) إلى (77.2%).

المحور الخامس: معايير بعد الدرس (التقويم):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمحور بعد الدرس (التقويم)

رقم ترتيبي	رقم تسلسلي	الفقرة	متوسط حسابي	انحراف معياري	وزن نسبي	التقييم
9	1	يُقَوِّمُ المشرف كيفية تقويبي للدرس تبعاً	3.80	1.107	75.9	مرتفع
10	2	يُقَوِّمُ المشرف مراعاتي في التقويم الأهداف وتحققها	3.77	0.983	74.8	مرتفع
4	3	يُقَوِّمُ المشرف تقويبي في تطوير الأفكار للتلاميذ	3.75	1.026	73.9	مرتفع
5	4	يُقَوِّمُ المشرف تقويبي للسلوكيات والسلوكيات السيئة	3.90	1.107	82.2	مرتفع
6	5	يُقَوِّمُ المشرف تقويبي أثناء تخطيط وتنفيذ الدرس	3.65	0.983	71.6	مرتفع
7	6	يُقَوِّمُ المشرف أساليب تقويبي بشكل عام	3.80	1.044	78.1	مرتفع
8	7	يُقَوِّمُ المشرف تقويبي في تقويم أعمال زملائهم	3.77	1.266	76.4	مرتفع
1	8	يُقَوِّمُ المشرف استخدامي طرق متنوعة للتقويم مثل الملاحظة وسجلات الأداء.	3.75	1.044	73.9	مرتفع

مرتفع	82.3	1.266	3.90	يُقَوِّمُ المشرف احتفاظي بسجلات تقويم أداء التلاميذ وإعلامهم بمدى تقدمهم	9	2
مرتفع	82.1	1.003	3.85	يُقَوِّمُ المشرف تقويبي لإستراتيجيات التدريس والخطط بناء على نتائج التقويم	10	3
مرتفع	77.12	1.07	3.79	الدرجة الكلية للمجال		

يتضح من الجدول السابق أن الوزن النسبي لمحور لمعايير بعد الدرس (التقويم) لاستجابات الطلبة نحو واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة قد حصل على وزن نسبي مرتفع وقدرة (77.12%). وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن أعلى أربعة درجات ممارسة للمشرف التربوي هي:

1. يُقَوِّمُ المشرف احتفاظي بسجلات تقويم أداء التلاميذ وإعلامهم بمدى تقدمهم، حيث حصلت على أعلى قيمة (82.3%).
 2. يُقَوِّمُ المشرف تقويبي للسلوكيات والسلوكيات السيئة، حيث حصلت على قيمة (82.2%).
 3. يُقَوِّمُ المشرف تقويبي لإستراتيجيات التدريس والخطط بناءً على نتائج التقويم، حيث حصلت على قيمة (82.1%).
 4. يُقَوِّمُ المشرف أساليب تقويبي بشكل عام، حيث حصلت على قيمة (78.1%).
- أما بقية الممارسات فقد كانت درجة ممارسة المشرف التربوي لها أيضاً مرتفعة حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها ما بين (76.4%) إلى (71.6%).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات الطلبة نحو درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية على محاور الدراسة مرتبة تنازلياً

التقييم	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
مرتفع	81.3	1.01	3.98	معايير استخدام الوسائل التعليمية
مرتفع	79.4	0.96	3.90	معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)
مرتفع	78.0	1.06	3.83	معايير ما قبل التدريس
مرتفع	77.1	1.07	3.79	معايير بعد الدرس (التقويم)
مرتفع	74.8	1.09	3.65	المعايير الشخصية
مرتفعة	78.13	1.03	3.83	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة وهي بالترتيب تنازلياً كالتالي، معايير استخدام الوسائل التعليمية بوزن نسبي قدره (81.3%)، ثم معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس) بوزن نسبي قدره (79.4%)، ثم معايير ما قبل التدريس بوزن نسبي قدره (78.0%)، ومعايير بعد الدرس (التقويم) بوزن نسبي قدره (77.1%)، وفي المرتبة الأخيرة محور المعايير الشخصية بوزن نسبي قدره (74.8%).

وبالنظر للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية يتضح أن الدرجة الكلية لمحاور الاستبانة جاءت بدرجة ممارستها مرتفعة حيث جاءت قيمة أوزانها النسبية (78.13%)، وهذا يدل على أن المشرف التربوي يمارس جميع هذه الأدوار بدرجة مرتفعة إلا أنها لم تصل إلى المستوى المتوقع في ضوء معايير الجودة الواجب توفرها.

ويوضح مما سبق أن محور معايير استخدام الوسائل التعليمية قد حصل على أعلى وزن نسبي قدره (81.3)، وهذا يدل على اهتمام المشرفين التربويين بالدرجة الأولى بتقويم هذا المحور، حيث تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها ولما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم فلاشك أن للوسائل التعليمية المختلفة كالتماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه؛ ولذلك كان من الأهمية أن يهتم المشرف التربوي بتقويم اكتساب الطالب المعلم للخبرات التعليمية الكافية بما يمر به من أعداد أكاديمي ومهني؛ ليصبح استخدام الوسائل التعليمية واقعاً ملموساً في أدائه التدريسي مستقبلاً، فكان الاهتمام بتقويم أدا الطالب المعلم في ضوء معايير استخدام الوسائل التعليمية.

أما فيما يتعلق بالمحور الثاني معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)، فقد حصل هذا المحور على وزن نسبي عال وهو (79.4)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرف التربوي يحرص على تقويم قدرات الطالب المعلم أثناء الأداء التدريسي في ضوء المتغيرات المعاصرة ومتطلبات التميز التعليمي، ومدى اهتمام الطالب المعلم بالتطبيقات المعرفية التربوية لطرق تنفيذ التدريس؛ لجعل الأداء التدريسي لهم قادراً على إنتاج طالب متعلم ومثقف علمياً، ومعد للتعامل مع القضايا المعرفية ذات الصلة بالعلم والمشاركة العلمية الفاعلة في وضع الحلول المناسبة لها، وهنا كان التقويم لأداء الطالب المعلم العملي للوقوف على قدرته في الإبداع والكفاءة من خلال الأداء التدريسي وأدواره في الصف؛ وبذلك ويرتقي بأدائه لمواكبة التطورات وتحقيق التميز والتنافس، وهذا نابع من استشعار المشرف التربوي بالمسؤولية تجاه أعداد معلمين أكفاء.

أما فيما يتعلق بالمحور الثالث معايير ما قبل التدريس، فقد حصل هذا المحور على وزن نسبي عال وهو (78.0)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي بتقويم خطط عمل الطالب المعلم وإجراءات تنفيذها، وقناعة وإيمان المشرف التربوي بأن هذا التقويم جزء محوري لأي عمل تربوي، وخاصة في ظل تطبيق مناهج جديدة، ويشمل التقويم المحتوى، والوسائل، ومدى ملائمتها لحاجات الطلاب، والتأكيد على ربط المنهاج بالواقع الفلسطيني، واختيار الطالب المعلم طرق وأساليب التدريس الملائمة للمنهاج، وعلى المشرف أن يقدم المشرف المشورة للطالب المعلم بما يساعدهم على إيجاد البدائل الملائمة لتحسين عملية التعليم والتعلم، وكيفية التخطيط لتنفيذ الدروس النموذجية، وهذا يتمشى مع الدور المنوط بالمشرف التربوي وهو الإطلاع وتقييم أعمال الطلبة المعلمين لسد جوانب الضعف والقصور لديهم.

أما فيما يتعلق بالمحور الرابع معايير بعد الدرس (التقويم)، فقد حصل هذا المحور على وزن نسبي عال وهو (77.1)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي بعملية التقويم بحد ذاتها كون أن تقويم الطالب المعلم لتعلميه من أهم ميادين التقويم التربوي، فالمعلم يلجأ إلى تقويم متعلميه للحصول على معلومات وملاحظات متعدّدة عن هؤلاء المتعلمين من حيث مستوياتهم التحصيلية والعقلية المختلفة، وذلك حتى يستخدمها في توجيه عملية التعلم التوجيه السليم. وبالتالي يهتم المشرف التربوي بتقويم قدرات الطالب المعلم في كيفية تقويمه لما تحقق من الأهداف، واكتشاف نواحي الضعف والقوة وتصحيح المسار الذي يسير فيه خلال أدائه في العملية التدريسية، وهذا ليتأكد المشرف التربوي من تفهم الطالب المعلم من الوظيفة التشخيصية العلاجية لعملية للتقويم وحسن القيام بها.

أما فيما يتعلق بالمحور الخامس المعايير الشخصية، فقد حصل هذا المحور على أدنى وزن نسبي وهو (74.8)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي بتحسين الأداء التدريسي على تقويم المهارات الشخصية والذاتية للطالب المعلم بالمقارنة بباقي المحاور، حيث يحرص المشرف التربوي على عدم حصر اهتمامهم بالقدرات الشخصية، ومن أجل ذلك جاء هذا المحور في أدنى وزن نسبي، إلا أن الباحث يرى من الأهمية أن يهتم المشرف التربوي بتقويم القدرات الشخصية للطالب المعلم من حيث قدرته على التخاطب من خلال إدراك أهمية الاتصال والتفاعل مع الطلبة ودوره الحيوي الذي يؤدي إلى علاقات إنسانية إيجابية تزرع الثقة في نفوس الأفراد، وتزيد من دافعيتهم للجد والمثابرة والتعاون

العلمي البناء، ورفع مقومات الحياة الجامعية؛ لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، وكل ذلك لتحقيق ارتقاء بالتعليم مستقبلاً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في متوسطات استجابات فئات عينة الدراسة حول واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجامعة، المعدل التراكمي، الجنس)؟ للإجابة عن السؤال تم استخدام المعالجات الإحصائية، وكانت النتائج كالتالي:

1- الجامعة (الأزهر، الأقصى): تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية لكل محور من محاور الاستبانة، بحسب استجابات أفراد العينة على كل محور، كما يوضحها الجدول رقم (10).

جدول (10): النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية	الرتبة	التقييم
الأزهر	معايير استخدام الوسائل التعليمية	3.97	1.23	88.4	1	مرتفع
	معايير ما قبل التدريس	3.80	1.044	78.1	2	مرتفع
	معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)	3.64	1.25	71.8	5	مرتفع
	المعايير الشخصية	3.79	0.943	77.8	4	مرتفع
	معايير بعد الدرس (التقويم)	3.80	1.14	78.0	3	مرتفع
الكلي		3.79	1.12	78.8		مرتفع
الأقصى	معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)	3.43	1.13	81.2	2	مرتفع
	معايير ما قبل التدريس	4.21	0.949	83.6	1	مرتفع
	المعايير الشخصية	2.84	1.74	67.2	5	متوسطة
	معايير استخدام الوسائل التعليمية	3.77	0.983	74.8	3	مرتفع
	معايير بعد الدرس (التقويم)	3.11	1.05	73.1	4	مرتفع
الكلي		3.47	1.16	75.98		مرتفع

يتضح من الجدول (10) عن واقع درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية على محاور أداة الدراسة في جامعتي (الأزهر، والأقصى)، حيث حصل محور (معايير استخدام الوسائل التعليمية) على أعلى وزن نسبي قدره (88.4%)، بينما حصل محور (معايير ما قبل التدريس) على ثاني وزن نسبي قدره (81.2%)، وجاء في المرتبة الأخيرة محور (المعايير الشخصية) بوزن نسبي قدره (67.2%).

وفي جامعة الأزهر جاء محور (معايير استخدام الوسائل التعليمية) بأعلى وزن نسبي قدره (88.4%)، بينما احتل المرتبة الثالثة بجامعة الأقصى بوزن نسبي (74.8%)، يليه محور (معايير ما قبل التدريس) في الوزن، والذي احتل المرتبة الثانية بجامعة الأقصى بوزن نسبي قدره (83.6%)، ثم محور (معايير بعد الدرس (التقويم)) في الوزن والذي احتل المرتبة الثالثة بجامعة الأزهر بوزن نسبي قدره (78.0%)، بينما احتل المرتبة الرابعة في جامعة الأقصى بوزن نسبي (67.2%)، وفي ضوء هذه النتائج يتبين أن أضعف محور نحو واقع درجة ممارسة المشرف التربوي لمعايير التقويم الحديثة في ضوء الجودة الشاملة بنظام التربية العملية هو المرتبط بالمعايير الشخصية.

وفي ضوء هذه النتائج يتبين أن واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور أداة الدراسة في جامعتي (الأزهر والأقصى) جاء بوزن نسبي مرتفع قدره (78.8%) لصالح جامعة الأزهر، بينما وزن نسبي مرتفع قدره (75.98%) لجامعته الأقصى، ومن ذلك يكون واقع درجة ممارسة المشرف للأدوار الإشرافية المطلوبة منه في عملية التقويم في ضوء مفهوم الجودة على محاور أداة الدراسة في جامعة الأزهر أعلى من جامعة الأقصى من وجهة نظر الطلبة، ويرى الباحث أنه على الرغم من المستوى المرتفع للمشرف التربوي في كلا الجامعتين إلا أنهم لم يصلوا لحالة المنافسة وبالتالي فهم بحاجة إلى تطوير أساليب تقويمهم، والابتعاد عن الطرق التقليدية بالتقويم، ومواكبة معايير التقويم الحديثة في نظام التربية العملية لتطوير عملية التعليم والتعلم من خلال أداء الطالب المعلم حتى لا يؤثر سلباً على مستوى تقدم الأداء التدريسي مستقبلاً.

2- المعدل التراكمي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور أداة الدراسة، كما تم فحص هذه الفروق والمبينه نتائجها، وتم استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11): النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (79-70، 80 فأكثر)

المحاور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المعايير الشخصية	79-70	74	2.85	0.81	0.917	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.93	0.86		
معايير ما قبل التدريس	79-70	74	2.61	0.84	0.862	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.69	0.96		
معايير أثناء الدرس	79-70	74	2.49	0.70	0.502	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.53	0.75		
معايير استخدام الوسائل التعليمية	79-70	74	2.15	0.54	0.420	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.65	0.26		
معايير بعد الدرس (التقويم)	79-70	74	3.0	0.54	0.632	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.84	0.75		
الدرجة الكلية	79-70	74	2.62	0.672	0.527	غير دالة
	80 فأكثر	115	2.72	0.716		

يتضح من الجدول (11): أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في المحاور المختلفة للاستبانة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي. وتفسر النتائج الخاصة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي نحو واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور أداة الدراسة، حيث أن الطلبة لديهم الكفاءة والخبرة للحكم بدرجة كافية على أساليب تقويم المشرف التربوي وكيفية متابعتها، بالإضافة إلى الأنشطة والطرق التي يستخدمها سائر المشرفين التربويين، وأن المشرف التربوي لا يقدم أي ما يميز من أساليب التقويم تبعاً لاختلاف المعدل التراكمي، ولكن الأمر يشير إلى الحاجة لمتوسطات عالية من الواجب توافرها لتحقيق الارتقاء بأساليب التقويم على الأقل من وجهة نظر المعدلات التراكمية المرتفعة.

3- الجنس (ذكر- أنثى): تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور أداة الدراسة، كما تم فحص هذه الفروق والمبينه نتائجها، وتم استخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين (Independent T- test) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (12): النتائج المتعلقة بمحاور الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المحاور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المعايير الشخصية	ذكر	125	2.49	0.70	0.430	غير دالة
	أنثى	64	2.15	0.54		
معايير ما قبل التدريس	ذكر	125	2.65	0.26	0.501	غير دالة
	أنثى	64	3.0	0.51		
معايير أثناء الدرس	ذكر	125	2.84	0.75	0.612	غير دالة
	أنثى	64	2.62	0.672		
معايير استخدام الوسائل التعليمية	ذكر	125	2.72	0.716	0.413	غير دالة
	أنثى	64	2.15	0.50		
معايير بعد الدرس (التقويم)	ذكر	125	2.65	0.26	0.630	غير دالة
	أنثى	64	3.1	0.52		
الدرجة الكلية	ذكر	125	2.67	0.53	0.434	غير دالة
	أنثى	64	2.60	0.46		

تشير نتائج الجدول (12) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات الطلبة نحو واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة على محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، بمعنى أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين درجة تقدير درجة تقدير الذكور والإناث واستجاباتهم نحو واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة من وجهة نظر الطلبة، أي أن واقع أداء المشرف التربوي بالتربية العملية بكليات التربية في فلسطين لمعايير التقويم الحديثة في المستوى نفسه من وجهة نظر الذكور والإناث من الطلبة، أي أنهم يتمتعون بخبرات متقاربه من كيفية تقويم المشرف التربوي ولا فرق بينهم، مما يعني أساليب تقويم متساوية على الذكور والإناث.

5.التصور المقترح:

- يقدم الباحث بعض الأساليب وطرائق ليستخدما المشرف التربوي في عملية تقويم طلاب التربية العملية:
1. طريقة تحليل المواقف التعليمية: يطلب من المتدرب حضور بعض الدروس التي يُقوّم بتدريسها المعلم المقيم بالمدرسة ثم يتخذها المشرف كمداد لإبداء الرأي والحوار مع المتدرب أو مجموعة المتدربين.
 - a. وتقوم هذه الطريقة على مبادئ أساسية منها:
 - b. أن عملية التعليم عملية متعددة العناصر ولا تقتصر على المعلم و المتعلم.
 - c. يوجه اهتمام المتدرب إلى الملاحظة و الموضوعية لسير العمل المدرسي والاستفادة منه.

- d. تدريب المدرب على التحليل المنهجي لاكتساب الأسلوب العلمي في التفكير.
2. طريقة التعليم المصغر: وفيها يتم التركيز على البحث و التوجيه حول المهارات التعليمية و الصفات التي يجب على المدرب اكتسابها أو دعمها لبلوغ الأهداف المرسومة له، وتقوم هذه الطريقة على مبادئ أهمها تدريب المدرب على مهارة واحدة إلى أن يكتسبها أو يتقنها ثم ينتقل إلى التدريب على مهارة أخرى.
- وفيه يُقوّم المدرب بإلقاء بعض الدروس على مجموعة صغيرة من المتعلمين (5-8) وتحدد للدروس أهداف محددة وفيها يستخدم المدرب طرائق وأساليب متعددة وعلى المشرف التربوي أو المتخصص أن يحضر مع المدرب ويدون ملاحظاته أثناء التدريب وقد يسلم المدرب إلى المتعلمين نموذج يدونون فيه آراءهم واتجاهاتهم حول الدرس الذي درسه ثم يناقش المشرف التربوي مع المدرب ملاحظاته وآراء المتعلمين حول النموذج.
3. حلقات الإعداد والتنشيط للجماعات: وهي لقاءات تخضع لضوابط دقيقة وتجمع بين عدد المتدربين والمشرفين ويتولى احد المشرفين التربويين دور الملاحظ ليرسم صورته صادقة لسير المجموعة التدريبية. ومن أهداف حلقات الإعداد:
- a. إدراك المدرب لمكانته ضمن أسرة التعليم واكتسابه للعلاقات الاجتماعية المطلوبة.
- b. تعويد المدرب على النقد والتقويم الذاتي من خلال التعامل مع الآخرين.
- c. أن يتعود المدرب على أساليب العمل الجماعي.
4. بطاقة مقترحة لتقويم أداء طلبة التربية العملية وفقاً لمعايير التقويم الحديثة والمرتبطة بأداء المشرف التربوي

الدرجة المعطاة			المعيار
صفر	2/1	1	
			أولاً: معايير الشخصية
			الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي في المظهر والسلوك.
			سلامة النطق ووضوحه.
			قوة الشخصية والثقة بالنفس.
			الأمانة والخلق.
			المرونة والتكيف.
			تحمل المسؤولية وتجنب السلبية.
			المبادرة والابتكار.
			تقبل النقد والتوجيه.
			حب المهنة والحماس لها.
			الاطلاع على ما هو جديد في مجال التربية.
			الوعي بأهداف التربية الميدانية.
			معرفة مراحل النمو السيكولوجي والفسولوجي للتلاميذ.
			العلاقة الطيبة مع التلاميذ والعدل في معاملتهم.
ثانياً: معايير ما قبل التدريس (التخطيط وتحضير الدروس)			
			إعداد خطة فصلية للمنهج ملائمة للوقت المتاح.

			التخطيط للدروس اعتمادا على المعرفة بالمادة وبالتلاميذ وبالمجتمع وبأهداف المنهج.
			احتواء تحضير الدروس على المعلومات الأولية مثل: البيانات الأولية (التاريخ، الحصة... وغيرها)، موضوع الدرس، الأهداف السلوكية، المقدمة، وغيرها.
			انتظام التحضير اليومي للدروس.
			مراعاة الأهداف العامة للتربية عند صياغة أهداف الدروس.
			مراعاة الجوانب السلوكية الثلاثة (المعرفية والمهارية والوجدانية) عند صياغة أهداف الدروس.
			مراعاة البيئة عند اختيار الموضوعات واستغلال إمكاناتها.
			اتباع استراتيجيات تدريس جديدة.
			مراعاة استمرارية خبرات التلاميذ.
			توفير خبرات تعلم تحقق التكامل بين المعرفة والمهارة والوجدان.
			صياغة المفاهيم صياغة صحيحة.
			تنظيم المعلومات والمهارات والخبرات تنظيما تصاعديا من حيث الصعوبة.
ثالثاً : معايير أثناء الدرس (تنفيذ الدرس)			
			التمهيد للدرس بصورة مشوقة.
			تدعيم الدروس باستخدام المراجع والمقالات كمصادر للمعرفة.
			استخدام التقنية الحديثة في التدريس.
			استخدام سبل الاتصال اللفظي وغير اللفظي بشكل فعال.
			اعتماد مبدأ التجريب والبحث والتطوير.
			ربط محتوى الدرس بأهدافه.
			التطبيق العملي أمام التلاميذ.
			دفع التلاميذ لتذكر أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدرس.
			مراعاة الخط الزمني للانتقال بخطوات الدرس تدريجياً.
			ابتكار أساليب متنوعة لحث التلاميذ/التلميذات على تنفيذ المطلوب.
			مساعدة التلاميذ على التفكير الناقد والإبداع عن طريق تشجيعهم على الاستقصاء والتجريب.
			مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
			ربط الدرس بالمواقف الحياتية قدر الإمكان.
			التركيز على قدرات وميول التلاميذ.
			التأكيد على الجانب الوجداني عند التلاميذ.
			خلق التنافس الفردي في البيئة التعليمية.
			تشجيع روح العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ.

رابعاً : معايير استخدام الوسائل التعليمية			
			تجريب الوسائل التعليمية قبل عرضها على التلاميذ.
			صدق معلومات الوسائل التعليمية.
			ارتباط الوسائل التعليمية بموضوع الدرس.
			مراعاة الوسائل التعليمية لمستوى نضج التلاميذ.
			استخدام الوسائل التعليمية بأسلوب ابتكاري.
			استخدام الوسائل التعليمية التقنية الحديثة.
			مراعاة الوسائل التعليمية لعدد التلاميذ.
			استغلال إمكانات البيئة المحلية في إنتاج الوسائل التعليمية.
خامساً : معايير بعد الدرس (التقويم)			
			تقويم دروس الخطة بشكل عام والدروس تباعاً.
			مراعاة التقويم للجوانب الآتية: مدى مناسبة (الموضوع، الأهداف وتحققها، المقدمة، الشرح ووضوحه، الخامات والأدوات، الوسائل التعليمية المستخدمة).
			مدى مساهمة الدرس في تطوير الأفكار للتلاميذ.
			مدى مساهمة الدرس في إكساب التلاميذ. سلوكيات حسنة أو تعديل أو إلغاء سلوكيات سيئة.
			المشكلات التي واجهت طالب/طالبة التربية الميدانية أثناء تخطيط وتنفيذ الدرس وما هي الوسائل التي استخدمها/استخدمتها لحلها.
			مستوى نجاح الدرس بشكل عام.
			تشجيع التلاميذ على نقد وتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم.
			استخدام طرق متنوعة للتقويم مثل الملاحظة وسجلات الأداء.
			الاحتفاظ بسجلات أداء التلاميذ وإعلامهم بمدى تقدمهم.
			تعديل الأداء واستراتيجيات التدريس والخطط بناء على نتائج التقويم.

6. توصيات ومقترحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتقديم للنموذج المقترح فإن أهم ما يوصي به الباحث ما يلي:
1. اعتماد بطاقة التقويم المقترحة التي توصلت إليها الدراسة في تقويم طلبة وطالبات التربية العملية في كليات التربية الفلسطينية.
 2. إمكانية استفادة كليات التربية من المعايير التي توصلت إليها الدراسة في تقويم طلبة وطالبات التربية العملية في كليات التربية في ضوء الجودة الشاملة.
 3. إمكانية استفادة الجهات المعنية بتقويم الطلبة المعلمين أثناء الخدمة من المشرفين والمشرفات التربويين من كافة الجهات في ضوء الجودة الشاملة.

4. إمكانية استفادة المعلمين والمعلمات المتعاونين في المدارس الذين يشرفون على طلاب وطالبات التربية العملي من المعايير التي توصلت إليها الدراسة في عملية التقويم.
5. إمكانية اطلاع طلبة التدريب الميداني على معايير التقويم التي توصلت إليها الدراسة حيث إن إلمامهم بكيفية تقويمهم يؤدي إلى مستوى أداء أفضل وبالتالي إعداد معلمين جيدين.
6. استثمار المعايير التي توصلت إليها الدراسة في تشخيص بعض جوانب القصور لدى مشرفي التربية العلمي بهدف تحسين وتطوير أدائهم في عملية التقويم لطلبة التربية العملي.
7. النظر إلى التربية العملية على أنها عملية تعتمد على عدد من المبادئ والمعايير في التقويم تكون كأساس ينطلق منه الجميع أثناء فترة التدريب.
8. ضرورة عقد مؤتمرات وورش علمية ولقاءات مع المشرفين التربويين لتعريفهم بأهمية معايير التقويم الذي سوف ينطلقون منه في عملية تقويم الطلبة المعلمين وإطلاعهم باستمرار على كل ما هو جديد في أساليب التقويم الحديثة للتربية العملية.

قائمة المراجع والمصادر:

1. البنغلي، عدنانه ومراد، سمير (2003): تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، عدد (23) ص 29-65.
2. بوز، كهيلا (2005): طرائق تدريس التربية، ج 3، دمشق: جامعة دمشق.
3. جامعة الأزهر بغزة. موقع الجامعة الإلكتروني: <http://www.alazhar.edu.ps/arabic/index.asp>
4. جامعة الأقصى. موقع الجامعة الإلكترونية: <https://www.alaqa.edu.ps/site/home>
5. حرب، سعيد (2009): مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية- الجامعة الإسلامية، بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية.
6. حمدان، محمد عبد الفتاح (2004): مشكلات الإشراف التربوي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الأقصى- غزة بحث مقدم للمؤتمر التربوي الأول في فلسطين بعنوان التربية في فلسطين ومتغيرات العصر المنعقد في الجامعة الإسلامية في الفترة 23-2004/11/24.
7. خطيبة، ماجد (2002): التربية العملية الأسس النظرية والتطبيق، (ط1) عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
8. الخميس، فداء عبد الرازق (2004): دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية، جامعة الكويت، المجلة التربوية، المجلد (18) عدد (70)، ص 160-196.
9. درباس، احمد سعيد (1414هـ): إدارة الجودة الكلية - مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الاستفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الخمسون - السنة الرابعة عشرة.
10. دياب، سهيل رزق (2001): أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، العدد (6)، ص 144-180.
11. سعد، حسان (2000): التربية العملية بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
12. سليمان، جمال (2003): التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي. المجلة العربية للتربية. مجلد (23):
13. الشهابي، مصطفى بجاس (2003): تطوير برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية جامعة تعز في ضوء احتياجات الحياة المعاصرة.

14. صالح، نجوى فوزي (2007): تحسين دور المشرف التربوي في مدارس محافظة غزة في ضوء مفهوم الجودة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز"، الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30 - 31 أكتوبر 2007.
15. العاجز، فؤاد علي، حلس، داود درويش (2011): واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، ص 1-46 يونيو.
16. عبدالسميع، مصطفى؛ وحوالة، سهير (2005): إعداد المعلم - تنميته وتدريبه. عمان: دار الفكر.
17. عمران، تغريد (2000): تصور مقترح لتطوير فعاليات برنامج التربية العملية بكليات التربية في ضوء متطلبات الإعداد المهني لمعلمي المرحلة الأولى من التعليم الأساس، المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية التربية بجامعة حلوان.
18. العوضي، رأفت محمد (2014): تطوير برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر، ص 57.
19. كوسة، سوسن وباسروان، وفاء (2003): مشكلات التربية العملية في ضوء آراء الطالبات المتدربات من كلية إعداد المعلمات في مكة المكرمة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (87) ص 45-66.
20. المطاوعة، فاطمة (1421هـ): واقع الإشراف في التربية العملية بكلية التربية بجامعة قطر. حولية كلية التربية.
21. المقداوي، أحمد محمد (2003): تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم مجال الرياضيات في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (30)، العدد (2)، ص 314-329.
22. نور الدين، مازن (2009): الكفايات الإشرافية اللازمة لمدير المدرسة في إشرافه على الطالب المعلم، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية الجامعة الإسلامية بعنوان: التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجهات المشرف التربوي والإدارة المدرسية، غزة، فلسطين.
23. ياسين، رياض (2002): مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى وعين شمس.